كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6789 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

- Dr. Zakaria .A. Ahmad
- Usama Abdalrahman Mahde

Education Science and Psychological DepartmentCollege of Education for Human Science Tikrit UniversityTikrit, Iraq

Keywords:
In Positive
Fi behavior
C
M
F

ARTICLE INFO
Article history:
Received 20 June 2017
Accepted 10 July 2017
Available online 05 xxx 2018

Positive behavior university students

A B S T R A C T

The current research confined on the students of the Unive-rsity of Tikrit (males and females) for the (third) academic stage in the morning studies for the both specialties (scientific and humanitarian) for the academic year (2016 – 2017). To achieve the research goals the researcher used scale which he had built and used. The scale have been implemented on a random sample of (328) student, (164) male students and (164) female students, they have been chosen from the third grade according to the college specialty and gender variety. The data have been processed and collected using the second test and Berson correlation factor using the statistical program (Spss) which the study reached the following results :-

1 - The sample of the University students is characterized by positi-ve behavior.

2 - There are no differences in the positive behavior to the sample's students for the research according to the gender difference.

3 - There are varieties in the positive behavior for the research sample according to the specialty difference for the humanitari-an specialty.

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

السلوك الايجابي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د زكريا عبد احمد الهيبي - م.م اسامة عبد الرحمن مهدي

قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، تكريت العراق

الخلاصة

واشتمل البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت من (الذكور والاناث) للمرحلة (الثالثة) في الدراسات الصباحية والتخصصين (العلمي، والانساني) للعام الدراسي (٢٠١٦ ــ ٢٠١٧). وتحقيقا لأهداف البحث اعتمد الباحث على مقياس قام ببنائه وتم تطبيق المقياس على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٣٢٨) طالباً وطالبةً ، بواقع (١٦٥) طالباً و(١٦٣) طالبةً تم اختيارهم من المراحل الثالثة وفق متغيري تخصص والنوع . وقد تم جمع البيانات ومعالجتها باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وباستخدام البرنامج الاحصائي

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

١ – إنَّ عينة طلبة الجامعة عموماً تتصف بسلوك ايجابي.

٢ – عدم وجود فروق في السلوك الايجابي لدى طلبة عينة البحث حسب متغير الجنس .

٣ – وجود فروق في السلوك الايجابي لدى عينة البحث حسب متغير التخصص لصالح التخصص الانساني.

أ.م.د زكريا عبد أحمد اللهيبي– م.م. أسامة عبد الرحمن مهدي –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية –المجلد (٢٥) العدد(١١) (٥٣٨-٥٦٥)

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولاً:– مشكلة البحث:–

يعدّ مفهوم السلوك الايجابي من المفاهيم التي حازت على اهتمام الباحثين وعلماء النفس في الآونة الاخيرة لارتباطه بالعديد من العوامل المؤثرة في حياة الفرد ، والجدير بالذكر أنَّ طلبة الجامعة في الآونة الاخيرة يتعرضون إلى العديد من المتغيرات التي تتباين في عدة جوانب مختلفة وسريع في مجالات الحياة فهذا من شأنه ان يجعلهم عاجزين عن مواجهة هذه التغيرات ويعانون من التوتر والقلق وانخفاض رضاهم عن حياتهم ويعانون من عدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة وكذلك انخفاض مستوى الثقة بالنفس والتفاؤل والامل والإيمان ومشاعر الطاقة والنشاط والحيوية وانخفاض حالة التركيز الذهني والتدفق وكذلك عدم الشعور بالسعادة والرضا عن النفس والحياة وعدم حب التعلم والتفتح المعرفي الصحي وغيرها. هذه المتغيرات تلعب دوراً فعالاً في مستوى أدائهم الاكاديمي وتفاعلهم الاجتماعي والشعور بالثقة والشعور بالأمن ولهذا فإنَّ معظم الجامعات تولي اهمية بالغة لتحقيق تنمية السلوك الايجابي لدى الافراد والذي يسهم بدوره في تنمية القدرة على التعامل ومواجهة التغيرات المعاصرة مما يترتب عليه زيادة رضاه عن الحياة عامة ، وقد أشار ابراهيم (٢٠٠٨) أنّ تبني الطرائق الايجابية أو السلوك الايجابي عادة ما يساهم في تطوير مشاعر وتصرفات تتسم بالطمأنينة والثقة والصحة النفسية والسعادة ، مما يجعل الفرد يمتد بنشاطاته واهدفه نحو اكتساب مهارات تمكنه من الممارسات الايجابية الموجهة نحو العيش بفاعلية وسعادة ورضا . (ابراهيم ، ٢٠٠٨: ١٠٠)

وايمانا من الباحث بأهمية السلوك الايجابي فقد جاء هذا البحث لتحديد السلوك الايجابي لدى طلبة الجامعة باعتبار ان الطلبة يشكلون جزءاً مهما من القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها بناء المجتمع وتطوره فالشباب هم حاضر ومستقبل المجتمع لذا ينبغي العناية بهم وتوجيههم الوجه الصحيحة واستثمار طاقاتهم في منافذ ايجابية بدلا من إهدارها في سبل شتى من خلال استغلال مجالات السلوك الايجابي وتنمية قدراتهم الايجابية لتذليل العقبات والصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

ثانيا:ـ اهمية البحث

وتبرز أهمية التعليم العالي على صعيد تقدم المجتمعات ونموها في ظل التغيرات والتحولات التي تشهدها الساحة العالمية والجامعة مؤسسة اجتماعية ثقافية وتربوية، وبذلك توصف الجامعات بأنها مصنع لقيادات الامة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، حيث تسهم في قيادة الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية بصفة سليمة وفعالة فضلا عن ذلك نجد أنَّ الجامعة تلعب دوراً في حفظ هوية

الامة وثقافاتها في ظل العولمة وكذلك تواكب مستجدات العصر في النهوض والتقدم وبذلك تصبح الجامعات والتعليم العالي مركز اشعاع حضاري في إدارة

وبناء المجتمع وثقافته من خلال الوظائف التي تقدمها الجامعات(الزبيدي ، ٢٠٠٦: ٤).

فالدور المحوري الذي يلعبه التعليم لعالي في تنمية المجتمعات النامية، يترتب عليه عائد مجتمعي يفوق بمراحل ما تقوله الحسابات الاقتصادية، فيلعب التعليم العالي دورا محوريا في تشكيل الاصناف الأكثر رقيا من رأس المال الانساني، فمؤسسات التعليم العالي هي التي تؤسس الثروة المجتمعية في المعارف والقدرات المتطورة، اي الشرائح الأرقى من رأس المال البشري، والتي هي عماد التقدم في القرن الحالي . (فرجاني، ١٩٩٨: ٣)

وكثيراً ما يركز علم النفس التقليدي على السلبيات بينما علم النفس الايجابي Positive Psychology يعالج الضعف ويغذي القوة ويدعمها لدى الفرد ، ويعمل على بناء السلوك الايجابي الذي يساعد الافراد والمجتمعات ليس على التحمل والبقاء في ظروف صعبة ، ولكن يساعدهم على الازدهار وتنمية دافعيتهم للتغير نحو الافضل ، وتنمية ما هو ايجابي والسيطرة على ما هو سلبي قدر الامكان ، وهذا ما اكده كل من فروم Fromm ، و اريكسون Erikson وماسلو Maslow و روجرز Rogers و جلاسر Glasser حيث اكدوا على النمو والحكمة والحب والانتماء والسعادة وتحقيق الذات والتسامح والاحترام .

(عبد العال ، ٢٠٠٦ ، ١٠-١١)

لذا فإنَّ علم النفس الايجابي واساليبه الجديدة المتنوعة والتي منها مهارة غرس الأمل وتنمية التفاؤل وخبرات التدفق واتخاذ القرار والامتنان والعفو وغيرها والذي اكدت دراسة حسن عبد الفتاح الفنجري (٢٠٠٨) على طلاب الجامعة – يؤدي الى نقل الفرد بعيداً عن التركيز الضيق على الامراض او معايشة المواقف السلبية والامراض النفسية الى منهج جديد ، هو تنمية السلوك الايجابي والفضيلة والقوى الايجابية على مدى الحياة والاستفادة منها في الصحة والعلاقات العامة فعلم النفس الايجابي لا ينظر للفرد على أنه وعاء سلبي يستجيب لمثيرات كما في المدرسة السلوكية بل يعتبره صانع قرار في حالة اتقان وفاعلية ، كما يجعل العمل لدى الفرد يقوم على تنظيم المهارات التي يمتلكها ، ومن أهمها مهارة الكفاح من أجل هدف والتي تؤدي الى بناء السلوك الايجابي واستخدامها في مكانها الصحيح وبذلك يعد السلوك الايجابي جوهر علم النفس الايجابي وذلك يرجع الى شعور الفرد بالسعادة والرضا عن الحياة والاقبال عليها بحماس والرغبة الحقيقية في معايشتها وبناء العلاقات الايجابية مع المحيطين به والقدرة على مواجهة المواقف المشكلة من خلال طرح بدائل لحلها والقدرات والسعي دائماً على إنجاز أهدافه والاحساس بالأمل والتفاؤل تجاه المستقبل وتمتعه بالصحة النفسية والبدنية هذ من شأنه أنّ يزيد من

أ.م.د زكريا عبد أحمد اللهيبي– م.م. أسامة عبد الرحمن مهدي –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية –المجلد (٢٥) العدد(١١) (٥٣٨–٥٦٥)

طموحاته الايجابية في الحياة فضلا عن احساسه الداخلي بما يحققه من انجاز اكاديمي مرموق يمكنه من تنبؤ مكانته في المستقبل . (الفنجري ، ٢٠٠٨ : ١١)

وكما يوضح صديق أنَّ الايجابية تمثل الطاقات التي تترجم على شكل فاعلية ومن ثم فإنَّها تتضمن الصفات الفعالة على هيئة طاقات دافعة ووضح تعريف الايجابية بانها التحدي والاستجابة تحقيق الذات واثراء الوجود (صديق ، ١٩٨٦ : ٦٥)

كما يحتل السلوك الإيجابي مكانة مهمة في علم النفس فهو جزء من التربية الأخلاقية الشاملة ويعد من الأهداف الأساسية للطالب التي يسعى المربون إلى تنميته ورعايته ، ويأتي في هذا السياق العناية بسلوك الطلبة وانضباطهم لما له من أثر عميق في توافقهم النفسي والاجتماعي فإنه يعول على القائمين على العملية التربوية والتعليمية ايلاء هذا الجانب جل اهتمامهم ، وبناء شخصياتهم بدءً باستكشاف السلوك غير المقبول ثم تعديله وتقويمه ومتابعته والعمل على مساعدة الطلبة في التغلب على المشكلات السلوكية التي تواجههم من خلال تفهم خصائص نموهم وبناء الثقة لديهم وتقبل تصرفاتهم والحرس على اصلاحها والإخلاص في ذلك ، وبذل كل جهد لتنمية امكانات الطلبة في ، ممارسة انضباط السلوك لبلوغ المستوى المأمول في رعاية سلوكهم . (بركات ، ٢٠١٢ : ٩)

وأنَّ كل تلك الصفات جاءت مجتمعة لتكون مكونات أساسية في بناء الشخصية الإيجابية ليشعر الفرد بمعنى الحياة وليرى قيمة الحياة وزهوتها بالنقيض فيما لو اتجهت ميول الشخص والانفعالات السلبية ، إلى النظرة التشاؤمية للأشياء ليقع في براثن الهواجس والمعتقدات والملل والسأم والتي تؤثر سلباً في شخصية الفرد وفهمه لذاته وللآخرين والنظر للحياة من زاوية أنها تمضي بلا معنى ولا هدف. ويستطيع الطالب تقييم ذاته من خلال الوقوف على مواطن القوة والضعف لديه من خلال مجموعة من المعايير التي يمتلكها، والتي من خلالها يبرز التوافق الشخصي لدى الفرد من خلال ما مدى امتلاكه للسلوك الإيجابي وتوظيفه في المواقف الحياتية المختلفة. واستكمال جوانب الضعف ومعالجتها و أن يكون لديه ثقة بالنفس ويمتلك صفة الاتزان الانفعالي خاصة وقت الغضب ويعبر عن معاناته وضائقته في حدود المعقول يعني أنَ الطالب الجامعي الذي يمتلك سلوكاً ايجابياً هو الذي يلبي نداءات الروح والجسد على حد سواء أي يكون توازن في تلبية المطالب بين الروح والجسد وانسجام السلوك مع السنن الفطرية التي فطر الله الناس عليها،والطالب السوي هو القادر على تكييف سلوكه وفقا لما تحتاجه المواقف او الظروف المتغيرة الانفعالي او الثبات الانفعالي وتقبل الطالب نفسه والثقة بالنفس تعد من أشكال البعد النفسي فثقة الطالب بنفسه تدل على قدرته على اتخاذ القرارات والخروج بها للعالم الواقعي للتنفيذ والانجاز والطالب

الإيجابي الواثق من نفسه وقدرته على تحديد اهدافه هو ذلك الذي يقوم بالأعمال التي يعبر من خلالها عن احترامه لذاته وتقديره لها كما أنَ من مظاهر الثقة بالنفس الإحساس بالقدرة على مواجهة المشكلات الحياتية المختلفة وتقبل الذات والمشاركة الإيجابية والتمتع بالحيوية والهدوء وعدم التوتر والشعور بالتفاؤل . وجود الطالب في سط اجتماعي يتسم بالإيجابية يعيش فيه ، من خلال قدرته على التواصل الاجتماعي، وإقامة علاقات إنسانية تتسم بالمرونة والإحساس بالمسئولية والاهتمام بالآخرين ، والتعاون ، والمشاركة الوجدانية ، والمشاركة ، والإيثار والالتزام اتجاههم. ينتج لدى الفرد في نفسه دافعا للقيام به لمصلحة نفع الآخرين ماديا أو معنويا ويتخذ أشكالا متعددة مثل المشاركة ، العطاء، ونجدة الآخرين التعاون والتعاطف والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والمساعدة والإيثار . إن الوقت الذي يقضيه الطالب في التعلم يكون مسئولاً عن جزء كبير من حياته، ويمثل النجاح والتفوق الاكاديمي مطلباً مرغوباً فيه ومهم لكل من الطالب وذويه والمجتمع المحيط به. وهناك العديد من الأدبيات التي أكدت على تأثير النجاح الاكاديمي على مسار حياة الطالب عن طريق التأثير على ، اختياراتهم الدراسية وطموحاتهم المهنية وكذلك تطورهم نفسيا واجتماعيا ومصلحتهم العامة جيمرسون وآخرون (Jimerson, E.T Al, 2002 :17- 48)

ثالثاً:- اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. مستوى السلوك الايجابي لدى طلبة جامعة تكريت.
٢. مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ـ إناث).
٣. مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير الاختصاص (علمي ـ إنساني).

رابعاً:- حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة تكريت من (الذكور والاناث) للمرحلة (الثالثة) في الدراسات الصباحية والتخصص (العلمي، والانساني) للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) .

خامساً:- تحديد المصطلحات:

السلوك الايجابي :

سلوك يتسم بالموافقة والتقبل لشخص أو شي أو موقف ما (ابو حطب و فهمي ،١٩٨٤ :٢٠)

١ – **مخيمر** (١٩٨١) : أنهّ كل ما يصدر عن الإنسان من حركة أو فعل ظاهر أو خفي او قول ولكن في إطار متوازن وسليم ومتكامل . (مخيمر ، ١٩٨١ : ١٣)

٢- **شقورة** (٢٠١٤) : السلوك المنضبط والمقبول والسوي والمتطابق للفرد مع عادات وتقاليد وقيم المجتمع التي يعيش فيه واندماجه فيه من خلال الجانب النفسي والجانب العملي التطبيقي والجانب الاجتماعي .(شقورة ، ٢٠١٤ : ١٤)

أ.م.د زكريا عبد أحمد اللهيبي– م.م. أسامة عبد الرحمن مهدي –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية –المجلد (٢٥) العدد(١١) (٥٣٨-٥٦٥)

التعريف النظري للسلوك الايجابي: هو جميع السلوكيات والأساليب وكل ما يقوم به طلبة الجامعة في كافة المناحي التي تصدر عنهم والمقبولة اجتماعيا، وتكون طواعية وبدون أية قيود يقبلها الفرد نفسياً وفكرياً، وتكون نتائجها إيجابية على الفرد والمجتمع المحيط .

التعريف الاجرائي للسلوك الايجابي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب او الطالبة) من خلال اجابته على فقرات مقياس السلوك الايجابي المعد لأغراض البحث .

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم السلوك الايجابي:

يسعي الإنسان للبحث عن الرفاهية والتوافق النفسي والبحث عن السعادة مهما كان عمره ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أنّ تكون حياته وحياة من حوله مليئة بالسعادة والرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات الحياة ولذلك يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه ولغيره ، الخير والمصالح المادية والمعنوية وأنَ يدفع عن نفسه الضر والمفاسد وأن مما يمكن الانسان من الوصول إلى مراده أن يقوم بتحسين سلوكياته وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصفة عامة وان يدرب نفسه على التخلي عن السلوكيات السلبية التي تحد من قدراته والتي تضيع جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته ومن هنا ندرك أهمية السلوك الايجابي فالإنسان يستطيع أنْ يقرر مسلكه فإذا اختار الإنسان أنْ يسلك سلوكاً ايجابياً يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر والأمور الغير مرغوب بها والتي ربما تعيقك من تحقيق الافضل لنفسك ويرتبط السلوك الايجابي ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة . (حمدان : ١٩٩٠ ، ٢٠)

وذكر حمدان (١٩٩٠) يرجع عدد من علماء النفس أصول السلوك الإنساني إلى العقل والمنطق والقدرة على الحكم ويرون أن الفرد يتصرف بالطريقة التي نلاحظها ليس ميكانيكياً بالمنبه والاستجابة أنما نتيجة عمليات فكرية ومنطقية وقدرة عالية على الحكم والتنبؤ توجيه لنوع السلوك المطلوب .

(حمدان ، ١٩٩٠ : ٢١)

يعتقد شوبين E.j Shoben أنَّ السلوك ايجابيً متكاملً بالقدر الذي يكون فيه معبرا عن الإمكانات التي ينفرد بها الإنساني دون غيره من الكائنات الحية وعلى هذا الأساس يرسم لنا شوبين نموذجا للتوافق المتكامل يتميز بالضبط الذاتي والتقدير للمسؤولية الشخصية والاجتماعية والمثل الاجتماعية الديمقراطية . (كمال ، ٢٠١٠ : ١٨٣)

تعد الجوانب الايجابية والسلوك الايجابي لدى الانسان هي بشكل او بأَخر صورة من صور مواجهة الجوانب السلبية والضعف لديه ، باعتبار أنَّ هذه الجوانب تساعد في زيادة قدراته على التوافق مع نفسه ومع بيئته وتعمل على تقليل اثار الجوانب السلبية بما يسمح في النهاية بتحقيق الإنسان درجة أكبر من النجاح في المجالات لشخصية والمهنية والاجتماعية . (الفنجري ، ٢٠٠٦ : ٢٥)

فعلم النفس الايجابي يهتم بعدة موضوعات تمثل في مجملها أشكالاً للسلوك الايجابي مثل الامل ، الحكمة ، الاستعداد المتفتح للمستقبل ، الشجاعة ، الروحانية ، المسؤولية ، المثابرة او المواظبة ، المشاركة وايجاد المعنى ، التفاؤل ، السعادة ، الاستقلالية او الذاتية ، التنظيم او الضبط الذاتي ،الازدهار، الرضا، والتدفق والمرح والسمات الفردية الايجابية (Seligman &Csikszentmihaly ,2000: 14)

(الفنجري ، ٢٠٠٦ : ٣٠) (Seligman, 2006 :266) (Peterson&park,2006: 312) (يونس ، ٢٠١١ :١٦)

كما اشار جينينجس وجرينبرج Jennings &Greenberg (٢٠٠٩) الى أنَّ نموذج الفصل الدراسي الايجابي يلقى الضوء على اهمية الكفاءة الاجتماعية والانفعالية للمتعلمين والرفاهة (الهناء) في نمو وتطور والاحتفاظ بعلاقاتهم التدعيمية مع المعلمين من ثم تسهم تلك العوامل بدورها في خلق مناخ ايجابي يؤدي الى التعلم والنمو الايجابي لدى اولئك الطلاب . (Jennings & Greenberg,2009 : 380) ويربط الضعيف (٢٠٠٥) بين الايجابية والسلوكيات والافكار والنوايا من خلال تعريه بأنَّ الايجابية هي مجموعة متكاملة دينامية من النوايا والافكار والسلوكيات الحرة المختارة المرنة المسئولة على اساس من الوعي والاستبصار والتي تهدف إلى أحداث التغيير او التعديل المناسب والبناء لما قد يواجهه الانسان من مشكلات وصعوبات في بيته وبما يعود عليه وعلى الانسانية بالخير والسعادة ومن هنا اعتبر السلوك الايجابي احد مستويات الايجابية بجانب الافكار الايجابية وكذلك أشار الى انه يمكن تعلم السلوكيات الايجابية اذا تعلم الفرد ممارستها وكذلك يحتاج الفرد الى من يسانده ويساعده على تنمية افكاره ، ومن ثم ترجمتها سلوكيات . (الضعيف ، ٢٠٠٥:٣٠)

النظريات المفسرة للسلوك الايجابي:

نظرية فرويد

اشار فرويد Freud رائد مدخل التحليل النفسي الى ان هناك نوعين من الرغبات المسيطرة على هذا الجانب من الشخصية الذي يشمل دوافع الحياة والخلق والحب وقد استخدم فرويد مصطلح اللبيدو Libido ويشير الى الجزء الخاص من رغبات الحياة المرتبطة بالجنس أو علاقات الانتماء الى الاخرين ودوافع الموت، وتتضمن دوافع التحطيم والعداوة والعدوان، كما يرى فرويد انه كما ينمو الضمير من خلال تهديدات الوالدين بالعقاب، فان الذات المثالية تنمو بنفس الطريقة من خلال العبارات الايجابية

وعلامات القبول التي يبديها الوالدان والكبار عندما يسلك الطفل سلوكا مرضياً مقبولاَ . (الطواب ٢٠٠٨، ب: ٩٤- ٩٦).

نظرية هورني

قدمت كارين هورني Horney صورة متفائلة للشخصية الانسانية فأكدت على تنمية الثقة والحب والقبول والامل مما يجعل الفرد يسلك سلوكا سويا (اي ايجابيا) ويتمكن كذلك من استقلال طاقاته الكامنة من تحقيق ذاته . (محمد و قطاني ، ٢٠١٠ : ١٢٣)

نظرية روجر

يؤكد روجرز Rogers على العاطفة والتعاطف والاعتبار الايجابي والقبول وتحقيق الذات والاعتماد على الخبرات في التوصل الى القرارات كسلوكيات ايجابية والتي ينبغي تنميتها لدى الافراد وانه إذا سمح للناس أنَّ ينمو نموا طبيعياً فإنَّهم سيصبحون فعالين وايجابيين وعقلانيين ويمكن أنَّ يعيشوا تناغم مع الاخرين ومع انفسهم . (الطواب ، ٢٠٠٨ : ٧٤ – ٧٥)

نظرية اليس :

ويرى البرت اليس Ellis أنَّ الانسان يولد ولديه امكانية التفكير العقلاني والمنطقي الصحيح كما ان لدى الانسان استعدادا موروثاً للمحافظة على السعادة وأنَّ الانسان المتكيف مع نفسه ومع بيئته يتسم بأنَّ نظرته ايجابية نحو نفسه وأنَّ له قيمة ويقدر نفسه ، لأنهَّ كائن حي وايضا يكون تفسيره للأحداث تفسيرا ايجابيا كما يفكر بطريقة ايجابية في الامور المختلفة . (محمد و قطاني ، ٢٠١٠ : ١١١)

نظرية ماسلو

اكد ماسلو Maslow على الحاجة إلى الأمن والأمان والحاجة إلى الحب والحنان والحاجة الى القبول والحاجة الى الانتماء والحاجة الى الصحبة والحاجة الى التقدير الاجتماعي وقيمة الذات وتقدير الذات والحاجة الى تحقيق الذات – الاقرب الى التدفق – وجميعها تمثل السلوكيات الايجابية لدى الفرد وأنَّ هذه الحاجات يمكن اشباعها من خلال المعاملة الوالدية المتسامحة والبحث عن عمل آمن صحيا واجتماعيا وماديا ، توافر العطاء والتعاون وتكوين العلاقات والروابط الاجتماعية السوية ، توافر العاطفة والحنان والسرور والقبول والتقدير والتفاعل مع الاخرين والتشجيع على الاستقلال والاعتماد على النفس . (Martin & Joomis,2007 ,72-75 ,Yahaya,2008,1) (الطواب ، ٢٠١٢ : ١٤٩ – ١٥٣)

اشكال السلوك الايجابي :

يشير سليجمان Seligman (2002) إلى أنَّ الرفاهة والرضا عن الحياة (الماضي) التدفق والسرور والمتعة الحسية والسعادة (الحاضر) المعارف البنائية عن المستقبل ، التفاؤل والامل والإيمان مشاعر الطاقة والنشاط والحيوية الثقة القدرة على الحب الشجاعة المهارة الحساسية الجمالية المواطنة أو المثابرة العفو الاصالة أو الجدة الاستعداد العقلي للمستقبل ، الموهبة المرتفعة الحكمة الاخلاص الايثار المدنية الاعتدال والتحمل – تمثل ركائز علم النفس الايجابي وكذلك تشكل جميعها اشكالاً للسلوك الايجابي. (Seligman, 2002 : 3)

وبين كل من الفنجري (٢٠٠٨) وسالم (٢٠٠٦) وابراهيم (٢٠١٢) أنَّ ذوي التفكير والسلوك الايجابي يتسمون بالتدفق Flow وإعطاء الحياة معنى والرضا عنها والتفاؤل والرحمة والمغفرة والكرامة والحكمة والسعادة والمرح والامل والايمان والامتنان والاحساس بالمحبة والدفء والثقة والمسؤولية والقناعة والرضا والايجابي بالواقع لتحقيق الاحساس براحة البال وتقبل الذات وتحقيق الهدوء الشخصي والطمأنينة والاستقلال والشجاعة والمثابرة والاجتهاد والتكامل والتوازن ، بالإضافة الى صناعة واتخاذ القرار والطاقة الايجابية على العمل والنشاط والشعور بالسعادة والرضا عن النفس والحياة وحب التعلم والتفتح المعرفي الصحي وغيرها .

(الفنجري ، ٢٠٠٨ :٥٥) (سالم ،٢٠٠٦ : ١٢٨) (ابراهيم ، ٢٠١٢ : ١٩٣-١٩٤)

ويضيف الضعيف (٢٠٠٥) على اشكال السلوك الايجابي السالف ذكرها – الثقة بالنفس والتي من مظاهرها : القدرة على البت في الامور ، القدرة على تحمل المعاناة والمبادأة . (الضعيف ٢٠٠٥ : ٣٥)

وترى ايزنبرج واخرون Eisenberg (2010) أنَّ من أنواع السلوكيات الاجتماعية الايجابية(أي السلوك الايجابي مع الاخرين) المساعدة المشاركة والرفاهة او التلطيف ، وهنا يرى الباحث أنَّ المساعدة والمشاركة يتضمنها الانتماء ، بينما تمثل الرفاهة مؤشراً للرضا عن الحياة. (146: 2010،) Eisenberg , et al

وقد أشارت دراسات جينينجس Jennings (2004) وبترسون وآخرون Peterson .et al (2009) الى أنَّ مؤشرات الرفاهة او الهناء الشخصي هي سمات الشخصية الايجابية والصحة النفسية الرضا عن الحياة ، المواجهة (المعايشة) الايجابية فضلا عن أنَّ المتعة أو اللذة Zest هي سمة ايجابية تعكس مدخل الشخص للحياة مع التوقع والطاقة والاثارة وهنا يرى الباحث أنَّ المتعة تتضمن التفاؤل والحيوية او النشاط والسلوك الايجابي. (Jennings, 2004 :53) (Peterson .et al,2009 :17)

وقد اشارت دراسات كل من دي لازاري (De Lazzari 2000) ميلتون وسكولينبر (Melton & Schulenberg 2008) إلى أنهَّ الاحساس بمعنى الحياة والهدف فيها وفق رأي فرانك Frankl يعد ظروريا للحياة الجديدة وهو من اشكال السلوك الايجابي كما انه اساس الرفاهية النفسية والهناء الشخصي والسعادة تدل على اشكال السلوك الايجابي والمتضمنة في انجاز الاهداف التي تؤدي الى زيادة الرفاهية والرضا عن الحياة والسعادة والكفاءة ، التفائل الامل ، فاعلية الذات ، حل المشكلات واتخاذ القرار والحاجة الى الاستقلالية ومشاعر التحكم والشجاعة والانفعال الايجابي والقدرة على العفو والامتنان والعرفان بالجميل والانتماء والحب واستراتيجيات المواجهة وجودة الحياة والسعادة والتحديد الذاتي والتعاطف والاحساس بالعدالة والسمو والتدين والروحانية والابداع والتواضع والتذفق والحاجة الى الكفاءة والمثابرة والاحساس بالدعابة وتقدير الجمال والامتياز ومعنى الحياة (Seligman,et al , 2004 ,1308) (Cornes,2009 : 9) (Deci & Ryan , 2008 : 9 – 13)

الدراسات السابقة

أ – الدراسات العربية :

١– دراسة عبد العزيز (٢٠١٣) :

بعض الأفكار الإيجابية والسلبية المنبئة بالانفعالات والسلوك الإيجابي والسلبي لدى المراهقين من الجنسين في جامعة بني سويف ، مصروهدفت الدراسة إلى الكشف عن منظومة العلاقات الارتباطية المتبادلة بين كل من الأفكار الإيجابية والسلبية وبين بعضها البعض لدى المراهقين تكونت العينة من (٣٢٩) طالب وطالبة من المراهقين الجامعيين من الفرقة الاولى ، والثانية والثالثة بواقع (١٥٨) طالبا و (١٧١) طالبة وقد تراوح المدى العمري لعينة البحث بين (١٨ – ٢٠) عاماً بمتوسط عمري (١٨,٩٦) وانحراف معياري (٠,٨٢) وقام الباحث بمراعاة التكافؤ بين المجموعتين في كل من العمر، والمستوى الدراسي، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة الاقتصادية وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة دالة بين الأفكار الإيجابية والسلبية بين الذكور والإناث ، بالإضافة إلى وجود ارتباط دال بين الأفكار الإيجابية والسلبية من ناحية وبين الانفعالات والسلوكيات الإيجابية والسلبية من ناحية أخرى لدى الجنسين، وقد توصلت الدراسة إلى قدرة الأفكار الإيجابية والسلبية على التنبؤ بالانفعالات والسلوكيات الإيجابية لدى الجنسين، كما أشارت النتائج إلى فروق جوهرية لدى الذكور على مقياس الأفكار الإيجابية، في حين لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس الأفكار السلبية.(عبد العزيز ، ٣٠١٣ : ٩)

٢- دراسة شقورة (٢٠١٣):

السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة وهدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين السلوك الإيجابي والسلوك المنتج لدى طلبة الكليلت التقنية وتكونت العينة من (٣٨٨) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة بين كل من التفكير المنتج والمجال النفسي من السلوك الإيجابي لدى أفراد العينة وتبين أيضاً وجود علاقة موجبة بين بعد التحليل وبين الدرجة الكلية للسلوك الايجابي لدى افراد العينة ووجود فروق في المجالين الاجتماعي والعملي والتطبيقي والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الطالبات بالإضافة إلى وجود فروق في الجانب النفسي بالإضافة إلى وجود فروق في المجال النفسي والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي لصالح مجموعة كلية تدريب غزة ، كما توجد فروق في المجالين الاجتماعي ، والعلمي والتطبيقي والدرجة الكلية للسلوك الإيجابي لصالح مجموعة المعدل التراكمي ٨٠ واكثر وعدم وجود فروق في جميع أبعاد السلوك الإيجابي والدرجة الكلية ، للمقياس تبعا لمتغير تعلم الاب ومتغير تعليم الأم لأفراد العينة. (الشقورة ، ٢٠١٣ : ٧)

ب – الدراسات الاجنبية :

١ – دراسة هاريل Harrell (٢٠٠٦)

اثر السلوك الايجابي على المسؤولية المدركة في تقديم المساعدة الاجتماعية وهدفة الدراسة الى التعرف على تأثير السلوك الايجابي في تنمية المسؤولية المدركة في تقديم الخدمة الاجتماعية وتكونه عينة الدراسة من ٢٤٥ طالب وطالبة بواقع ١٣٢ طالب و١١٣ طالبة من كليات المجتمع في الولايات الامريكية المتحدة واجريت المقارنة بين التطبيق القبلي والبعدي وتبين انه على الرغم من زيادة المسؤولية المدركة لدى افراد عينة البحث الا انه لم تؤثر على مستوى تقديم الخدمة الاجتماعية .(بكير ، ٢٠١٣ : ٨٩)

٢ – هافرين Haveren (2004)

مستوى السلوك الايجابي وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيرات الجنس ومستوى التعليم وقد تكونت عينة البحث من ٢٦٠ طالباً وطالبة ملتحقين في إحدى الجامعات الأمريكية من مستويات مختلفة وقد انتهت الدراسة إلى أن الطلبة الجامعيين سواء كانو في السنةالأولى أوالأخيرة فإنهم لا فروق جوهرية بينهم من حيث مستوى السلوك الايجابي بينما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية في مستوى السلوك الايجابي عند اعتبار متغير الجنس لمصلحة الطلاب الذكور حيث أظهروا مستوى أفضل على مقساس السلوك الايجابي . (صباح ، ٢٠١٠ : ١٠٧)

أ.م.د زكريا عبد أحمد اللهيبي– م.م. أسامة عبد الرحمن مهدي –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية –المجلد (٢٥) العدد(١١) (٥٣٨-٥٦٥)

الفصل الثالث : اجراءات البحث

اولاً– مجتمع البحث :-

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كليات جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) والبالغ عددهم الكلي (٣٦٥٢) طالباً وطالبة في المراحل الثالثة، توزعت أعدادهم على (١٩) كليه من كليات الجامعة

ثالثاً:– عينة البحث

لكي يتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه ، اختار عينة ممثلة للمجتمع ، اختيرت من الكليات التابعة لجامعة تكريت ، في المرحلة الثالثة ومن كلا الجنسين ، اذ سحبت عينه عشوائية بسيطة بلغت (٣٢٨) طالباً وطالبة ، بواقع (١٦٥) طالباً و (١٦٣) طالبة ممثلة ب (١٦٣) من التخصص الانساني و (١٦٥) من التخصص العلمي كما في جدول (١) .

جدول (١)

توزيع عينه الدراسة وفق متغيري التخصص والنوع

الكليات الانسانية						
ت	الكلية	المجتمع	النسبة	العينة		
				ذكور	اناث	الكلي
١	الاداب	٤٨٨	٢٠%	٤٩	٤٩	٩٨
٢	التربية شرقاط	٩٨		١٠	٩	١٩
٣	العلوم الاسلامية	١٤٩		١٥	١٥	٣٠
٤	العلوم السياسية	٨٠		٨	٨	١٦
المجموع		٨١٥		٨٢	٨١	١٦٣
الكليات العلمية						
ت	الكلية	المجتمع	النسبة	العينة		
				ذكور	اناث	كلي
١	الزراعة	١٩١	٢٠%	١٩	١٩	٣٨
٢	التربية للعلوم الصرفة	٣٠٣		٣١	٣٠	٦١
٣	التربية البدنية	١٢٩		١٣	١٣	٢٦
٤	الهندسة	٢٠٠		٢٠	٢٠	٤٠
المجموع		٨٢٣		٨٣	٨٢	١٦٥
المجموع الكلي		١٦٣٨		١٦٥	١٦٣	٣٢٨

ثالثاً:– أداة البحث :–

الاداة الاولى: السلوك الايجابي :–

لغرض قياس السلوك الايجابي لدى طلبة الجامعة اتبع الباحث الخطوات العلمة في بناء المقياس بعد الاطلاع على مقاييس عديدة ودراستها سابقة لأجل تصميم مقياس يخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات:

– دراسة الشقيري (٢٠١٣)

– دراسة حسيب (٢٠١٤)

–دراسة عليان والنواجحة (٢٠١٤)

أ_ صياغة فقرات المقياس

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس السلوك الايجابي من الموضوعات المهمة جداً ، لأنّه كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها حقق المقياس الغرض المعد من أجله. اعد الباحث (٤٢) فقرة لقياس السلوك الايجابي ولكل فقرة ثلاث اختيارات عبارة عن مواقف سلوكية ، احد الاختيارات يقيس السلوك الايجابي المرتفع ، والاختيار الاخر يقيس السلوك الايجابي المتوسط ، والاختيار الاخر يقيس السلوك الايجابي المنخفض .

وراعى الباحث في بناء فقرات المقياس : –

١– أنَّ تصاغ الفقرات بلغة مفهومة بالنسبة لعينة البحث

٢– التأكيد على ألاّ تحمل الفقرات معاني متعددة

وقد صيغة (٤٢) فقرة بصيغتها الاولية

ب ـ أعداد تعليمات المقياس :–

لإكمال الصيغة الاولية للمقياس، أعد الباحث تعليمات توضح كيفيه الإجابة على فقرات المقياس، وراعى فيها أنْ تكون واضحة وتتسم بالسهولة وسرعة فهم المستجيب لها والاشارة إلى أنَّ ما يحصل عليه الباحث من اجابات هي لأغراض البحث العلمي فقط ، اذ تعد تعليمات الاجابة التي تتضمنها اداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب.(العتابي ، ٢٠٠٦ : ٥٢)

وفضلا عن توضيح طريقة الاجابة على فقرات المقياس بإعطاء مثال توضيحي عن كيفية الاجابة على القائمة وذلك في الصفحة الاولى للاستبانة ، والاشارة بوضع (◯) حول حرف البديل الذي يعتقد أنه ينطبق عليه وعدم ترك اية فقرة بدون اجابة مع ذكر البيانات المطلوبة ، وكذلك التأكيد على ان تكون الاجابة على جميع الفقرات .

أ.م.د زكريا عبد أحمد اللهيبي– م.م. أسامة عبد الرحمن مهدي –مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية –المجلد (٢٥) العدد(١١) (٥٣٨–٥٦٥)

- **مؤشرات صدق المقياس**

يعد الصدق من المؤشرات المهمة في بناء اي مقياس بمعنى ان الاختبار اداة صالحة لقياس ما وضع
لقياسه (عيد ،٢٠١٣ : ٢٥٧)

ج ـ التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس):-

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس السلوك الايجابي عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ممن لهم سابق خبره في المجال الذي وضع له المقياس ، وتؤخذ آراء هؤلاء المحكمين في المقياس ، ومدى صلاحيته، ويعدل واضع المقياس مقياسه حسب ما يراه المختصون، فاذا تم له ذلك وحصل موافقتهم على ما جاء في فقرات المقياس عدت هذه الموافقة دليلاً على صدق المقياس الذي تم إعداده .

(الطيب ،١٩٩٩ : ٢٩٣)

وعلى هذا الاساس ارتأى الباحث أن يتحقق من الصدق الظاهري لاختبار السلوك الايجابي، وذلك بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (٤٢) فقره على (١٦) محكماً من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (٢) وطلب منهم ابداء حكمهم على مدى صلاحية الفقرات من حيث وضوحها ومفهومها ومدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لأجله ، مع إجراء التعديل المناسب إذا استوجب التعديل.

وبعد جمع آراء المحكمين ومن ثم تحليلها، باستعمال مربع كاي لعينه واحده (البياتي واثناسيوس ٢٩٣: ١٩٧٧) لمعرفه دلاله الفرق بين آراء المحكمين من حيث تأييد صلاحية فقرات الاختبار او عدمها، كذلك استخرج النسبة المئوية لآراء المحكمين الموافقين وغير الموافقين ودلالتها الاحصائية واعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من آراء المحكمين للدلالة على صلاحية الفقرات ، كما في الجدول (٢) .

جدول (٢)

أراء المحكمين حول صلاحيه فقرات مقياس السلوك الايجابي مع النسب المئوية وقيم مربع كاي المحسوبة لآرائهم ودلالتها الاحصائية

الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		غير الموافقون		قيمة مربع كاي	مستوى الدالى عند ٠,٠٥
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١,٢,٣,٥,٦,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٦,١٧,١٩,٢٠,٢٣,٢ ٤,٢٥,٢٦,٢٧,٢٨,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٥,٣٦,٢٩,٤٠,٤١, ٤٢	٣١	١٦	%١٠٠	٠	%٠	١٦	داله

٧,١٤,١٥,١٨,٢١,٢٢,٣٣,٣٤,٣٧,٣٨	١٠	١٥	%٩٣	١	%٦,٢٥	١٢,٥	داله
٤	١	١٣	%٨١	٣	%١٨,٧٥	٦,٢٥	داله

قيمه مربع كاي الجدولية عند مستوى دلاله ٠,٠٠٥=٥.٩٩

وتأسيساً على ما جاء في الجدول (٢) تم اجراء ما يأتي:

١- ابقاء جميع فقرات المقياس والبالغة (٤٢) فقره لان نسبة اتفاق المحكمين عليها اكثر من (٩٣%)

٢ – وبعد الاخذ بآراء المحكمين والخبراء اصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقره .

٣ – في ضوء اراء المحكمين ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات على (٤) فقرات وهي (٤، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٤) كما مبين في ملحق (٣)، اصبح المقياس يتكون من (٤٢) فقره بصورته الاولية .

د_ التحليل الاحصائي للفقرات :-

لقد اشار المختصون في القياس الى أهمية إجراء التحليل الاحصائي للمواقف أذ اشار (Smith 1966)

إلى أنَّ الخصائص القياسية للمواقف لا تقل اهمية عن الخصائص القياسية للمقياس(Smith, 1966: 76)

ولأجل ذلك فقد تحقق الباحث من فقرات مقياس السلوك الايجابي بتحليلها احصائياً وفق إجراء حساب القوه التمييزية للفعاليات وكما يأتي :-

حساب القوه التمييزية للفقرات :-

إن الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفه القوه التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته. (Anastasi :1982 p: 129)

وقد استعمل الباحث في حساب القوه التمييزية للفعاليات أسلوبين هما :-

ـ أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

تتميز هذه الطريقة بأنها لا تتطلب جهداً كبيراً ، وعادة يمثل احد القسمين المجموعة التي نالت أعلى الدرجات في الاختبار، ويمثل القسم الأخر المجموعة التي نالت اقل الدرجات في الاختبار نفسه. وقد توصل (Kelley) إلى أفضل نسبة مئوية من الأفراد ينبغي إنّ تشمل عليها كل من المجموعتين لكي يكون معامل التمييز أكثر دقة ، فحدد إنّ النسبة المئوية التي تقابل أقصى قيمة للدلالة (٢٧.٠٢٦%) ، لذلك أوصى كيلي عند تحليل مفردات الاختبار الاعتماد على نسبة (٢٧%) من الأفراد في كل من المجموعتين المتطرفتين . (علام ،٢٠٠٢ : ٢٤٨) .

ولغرض التحقق من ذلك أتبع الباحث الخطوات الآتية :–

١ – اختيرت عينه عشوائية من طلبة المرحلة الثالثة في كليات (التربية للعلوم الانسانية ، الآداب علوم الحاسبات والرياضيات ، الطب البيطري ، طب الاسنان ، العلوم ، هندسة النفط والمعادن الادارة والاقتصاد) وقد بلغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة .

٢ – طبق الاختبار بصيغته الأولية على أفراد العينة ، وذلك لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب بعد التصحيح .

٣ – ثم جمعت الاستمارات من أفراد العينة وصححت ورتبت ترتيباً تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى ادنى درجة فتراوحت الدرجات (١١٨ – ٧٩) .

٤ – وعلى هذا الأساس أخذت نسبه (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثيل المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثيل المجموعة الدنيا وبذلك فقد بلغ عدد الاستمارات الكلية المأخوذة (٢١٦) استمارة لكل مجموعة (١٠٨) استمارة وقد تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (١١٨ – ١١٠) درجة في حين تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا ما بين (١٠١– ٧٩) درجة.

٥– طبق الباحث الاختبار التائي (T_test) لعينتين مستقلتين (فيركسون ،١٩٩١:٢٢٦) لغرض اختبار دلاله الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا في كل فعالية من فعاليات الاختبار استعمل برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار (SPSS) .علما إن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجه حرية (١٩٨) تساوي(١.٩٦) جدول (٣) .

جدول (٣)

نتائج تمييز الفقرات لاختبار السلوك الايجابي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

الفقرة	نوع العينة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى دلالة عند ٠.٠٥
١	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٢٢	٠.٤٤٥	٠.٦٦٧	٤.٦٧٢	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٢٢	٠.٧٩١	٠.٨٨٩			
٢	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٧٠	٠.١١٣	٠.٣٣٧	٦.٠٢٤	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٤٠٧	٠.٥٢٤	٠.٧٢٣			
٣	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٦١	٠.١٧٦	٠.٤٢٠	٧.٤٣١	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٠٣	٠.٦٦٨	٠.٨١٧			
٤	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥١٨	٠.٤٠١	٠.٦٣٣	٣.٧٨٦	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٤٥	٠.٦٣٢	٠.٧٩٥			
٥	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٢٧٧	٠.٤٨٢	٠.٦٩٤	٢.٧٠٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٠٢٧	٠.٤٣٨	٠.٦٦٢			

٦	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٣٠٥	٠.٣٢٦	٠.٥٧١	٤.١٧٠	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٩٧٢	٠.٣٦٣	٠.٦٠٣			
٧	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧١٣	٠.٣١٨	٠.٥٦٤	٨.٩٠٦	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٩٦٣	٠.٤٤٧	٠.٦٦٨			
٨	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٢٧	٠.٢٥١	٠.٥٠١	٤.٣٨٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٤٨	٠.٥٥٧	٠.٧٤٦			
٩	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٦٤	٠.٥٠٩	٠.٧١٣	٣.٧٤٣	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٨٥	٠.٦٠٠	٠.٧٧٥			
١٠	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٧٠	٠.١١٣	٠.٣٣٧	٧.١٥٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٤٣٥	٠.٢٨٥	٠.٥٣٤			
١١	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٩٨	٠.٠٩٢	٠.٣٠٣	٧.٤٧١	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٣٩٨	٠.٣٩١	٠.٦٢٥			
١٢	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٣٣	٠.١٤٠	٠.٣٧٤	٩.٢١١	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٠١	٠.٥٤٠	٠.٧٣٥			
١٣	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨١٨	٠.٢٤٥	٠.٤٩٥	٨.١٤٠	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٠٧٤	٠.٦٤٨	٠.٨٠٥			
١٤	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٦٤٨	٠.٢٤٨	٠.٤٩٨	٤.٩٤٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٤٠	٠.٤٨٣	٠.٦٩٥			
١٥	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٢٠٣	٠.٢١٩	٠.٤٦٨	١.٦٢٠	١.٩٦	غير دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٠٨٣	٠.٣٧٦	٠.٦١٣			
١٦	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٩٩٠	٠.٠٠٩	٠.٠٩٦	٥.٣٧٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٥٧٤	٠.٦٣٩	٠.٧٩٩			
١٧	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٣٣	٠.١٥٨	٠.٣٩٨	١٠.٤٢	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٤٩٠	٠.٤٩٥	٠.٧٠٣			
١٨	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٣٠٥	٠.٢٧٠	٠.٥١٩	٣.٠٥٤	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٠٨٣	٠.٣٠١	٠.٥٤٩			
١٩	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٨٧	٠.٣٥٦	٠.٥٩٦	١.٦٨٣	١.٩٦	غير دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٦٤٨	٠.٣٧٩	٠.٦١٦			
٢٠	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٧٩	٠.١٠٦	٠.٣٢٦	٦.٧٤٥	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٤٤٤	٠.٣٤٢	٠.٥٨٥			
٢١	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٩٧٢	٠.٠٢٧	٠.١٦٥	٧.٦١٠	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٤٤٤	٠.٤٩٢	٠.٧٠١			
٢٢	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٣٧٩	٠.٢٣٧	٠.٤٨٧	٣.٨٧٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٠١	٠.٣٧٢	٠.٦١٠			
٢٣	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٤٢	٠.٢٤٦	٠.٤٩٦	٥.٦٠٦	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٣٦١	٠.٥٥٠	٠.٧٤٢			
٢٤	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٧٠	٠.١١٣	٠.٣٣٧	٥.٠٥٥	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٠١	٠.٣١٦	٠.٥٦٢			
٢٥	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٤٦	٠.٥٤٩	٠.٧٤١	١.٥٢٨	١.٩٦	غير دالة

	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٣٩٨	٠.٤٦٦	٠.٦٨٢		
٢٦	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٠٥	٠.٢١٤	٠.٤٦٢	٣.٥٤٩	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٥٤٦	٠.٣٦٢	٠.٦٠١			
٢٧	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٧٤	٠.٢٤٦	٠.٤٩٦	٣.٤٦٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٣٠٥	٠.٤٠١	٠.٦٣٣			
٢٨	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٩٦	٠.١٦٣	٠.٤٠٤	٨.٧٥٠	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٢٠	٠.٤٨٠	٠.٦٩٣			
٢٩	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٩٣٤	٠.٠٦١	٠.٤٢٧	١٠.٤٩٨	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١١١	٠.٦٠٤	٠.٧٧٧			
٣٠	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٥٠	٠.٢٤٥	٠.٤٩٥	٨.٣٩٨	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٩٣٥	٠.٧٧١	٠.٨٧٨			
٣١	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٤٧٢	٠.٣٠٧	٠.٥٥٤	٦.١٦٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٩٥٣	٠.٤٥٥	٠.٦٧٥			
٣٢	المجموعة العليا	١٠٨	٢.١٩٤	٠.٦٠٦	٠.٧٧٨	١.٦٥٣	١.٩٦	غير دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٠١٨	٠.٦١٦	٠.٧٨٥			
٣٣	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٨٨	٠.١٣٧	٠.٣٧٠	٧.٣٧٣	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٣١	٠.٧٢١	٠.٨٤٩			
٣٤	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٦٠١	٠.٢٤١	٠.٤٩١	٣.٣٩٩	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٣٥١	٠.٣٤٢	٠.٥٨٥			
٣٥	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٩٩٠	٠.٠٠٩	٠.٠٩٦	٥.٤٦٥	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٦٣٨	٠.٤٣٨	٠.٦٦٢			
٣٦	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٢٢	٠.٢٧٧	٠.٥٢٦	٥.٧٧٣	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٩٤	٠.٦٢٥	٠.٧٩٠			
٣٧	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٧٤	٠.٤٧١	٠.٦٨٦	٧.٦١٢	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٨٥١	٠.٥٠١	٠.٧٠٧			
٣٨	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٥٨٣	٠.٥٦٣	٠.٧٥٠	٥.٤٤٣	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	١.٩٦٣	٠.٨٣٩	٠.٩١٦			
٣٩	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٧٥٠	٠.٣٥٧	٠.٥٩٧	٥.٨٠٦	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٦٨	٠.٣٨٥	٠.٦٢٠			
٤٠	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٨٣٣	٠.٣٠٨	٠.٥٥٥	٧.٦٢٥	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١١١	٠.٦٦٠	٠.٨٢٦			
٤١	المجموعة العليا	١٠٨	٢.٦٣٨	٠.٢٨٨	٠.٥٣٧٥	٥.٣٤٧	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.١٩٤	٠.٤٥٧	٠.٦٧٦١			
٤٢	**المجموعة العليا**	١٠٨	٢.٩٠٤	٠.٠٨٤	٠.٢٩١٢	٧.٩٠٥	١.٩٦	دالة
	المجموعة الدنيا	١٠٨	٢.٢٨٧	٠.٥٨٠	٠.٧٦١٨			

وتبين ان جميع الفقرات مميزة عدا الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٢).

ـ أسلوب علاقة درجه الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

لغرض التأكد من أنَّ اختبار السلوك الايجابي يتمتع باتساق داخلي تطلب الأمر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقره والدرجة الكلية للمقياس وبعد تحليل العينة وفقا لمعادلة ارتباط بيرسون أوضحت النتائج أنَّ معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (٠.٢١ – ٠.٦٣) وهي ذات دلاله احصائية عند مستوى (٠.٠٥) واتضح أنَّ جميع الفقرات ذات ارتباط قوي عدا الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٢)

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس السلوك الايجابي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٥٧	٨	٠.٢٤٩	١٥	٠.١٨٠	٢٢	٠.٦٣٢	٢٩	٠.٥٧٧	٣٦	٠.٣٠٠
٢	٠.٣١٤	٩	٠.٢٣٥	١٦	٠.٣٨٧	٢٣	٠.٢٧٠	٣٠	٠.٣٩٤	٣٧	٠.٢٨٨
٣	٠.٢٤٧	١٠	٠.٣١٠	١٧	٠.٥٠٢	٢٤	٠.٢٨١	٣١	٠.٤١١	٣٨	٠.٢٤٣
٤	٠.٢٧٩	١١	٠.٢٥٤	١٨	٠.٣٣٥	٢٥	٠.١٥١	٣٢	٠.١٨٧	٣٩	٠.٢٥٥
٥	٠.٢٣٣	١٢	٠.٣٢٥	١٩	٠.١٤٠	٢٦	٠.٤١٩	٣٣	٠.٣٠٨	٤٠	٠.٢٢٩
٦	٠.٢١٨	١٣	٠.٥٣٨	٢٠	٠.٣٣٦	٢٧	٠.٢٦٣	٣٤	٠.٣٩٩	٤١	٠.٣٥٢
٧	٠.٣٢٢	١٤	٠.٣٤٣	٢١	٠.٢٤٣	٢٨	٠.٣٠٧	٣٥	٠.٤٥٣	٤٢	٠.٢٦٧

ـ الصيغة النهائية للاختبار :-

بعد تحليل فقرات اختبار السلوك الايجابي واستخراج القوه التمييزية لكل فقره من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار جدول (٥) وجدول (٦) اتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق ماعدا الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٢) حذفت من المقياس وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولية والتي هي (١.٩٦) عند مستوى دلاله (٠.٠٥) وبهذا تصبح غير داله احصائياً . وكذلك ان معامل الارتباط بالنسبة لطريقة الاتساق الداخلي للمقياس وهو علاقة الفقرة بالدرجة الكلية كان اكبر من (٠.١٩) حسب مقياس ابيل لجميع الفقرات ما عدا الفقرات (١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٣٢). وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية (٣٨) فقره .

ـ تصحيح المقياس :-

لقد وضع الباحث لكل فقره من فقرات المقياس ثلاث بدائل وهي عبارة عن مواقف سلوكية حيث يتم تصحيح المقياس وفق قائمة مفتاح تصحيح المقياس الذي اعده الباحث ملحق رقم (١) واعطا (٣) درجات للإجابة التي تقيس المستوى المرتفع للسلوك الايجابي و(٢) درجتين للإجابة التي تقيس المستوى المتوسط للسلوك الايجابي و(١) درجة واحدة للإجابة التي تقيس المستوى المنخفض للسلوك

الايجابي وتتراوح الدرجات الكلية للمقياس بين (١١٤) كدرجة عليا و(٣٨) كدرجى دنيا وقد استخرجت الدرجة لكل استمارة اذ بلغة أعلى درجة في المقياس (١٠٧) أما أدنى درجة فكانت (٧٦)

٢_ ثبات المقياس :(Scale Reliability)

الثبات يعني الاستقرار (Stability) بمعنى أنَّه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئا من الاستقرار . والثبات قد يعني الموضوعية . (أحمد ، ١٩٦٠ :٢١٩)

ولغرض التحقق من ثبات اختبار السلوك الايجابي قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة من طلبة الجامعة والبالغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة موزعين حسب الكلية والتخصص، ولقد استخرج ثبات الاختبار بطريقة أعاده الاختبار

_ طريقة أعاده الاختبار (Test–Retest)

تعد هذه الطريقة من أسهل وأيسر الطرق في تعيين معامل ثبات الاختبار ، وتتلخص هذه الطريقة في تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد ، ثم يعاد التطبيق مره اخرى على المجموعة نفسها ، ويحسب معامل الارتباط

بين التطبيقين لنحصل على معامل ثبات درجات الاختبار. (عبدالرحمن ، ١٩٩٨:١٦٦)

ولأجل استخراج الثبات لاختبار السلوك الايجابي وبطريقة اعادة الاختبار، طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الثالثة بلغ عددهم (٤٠) طالباً وطالبة ، وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني مع الأخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن (١٥) يوماً، حسب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومن ثم استخراج معامل الثبات وبلغ مقداره (٠,٨٥) وهو دال احصائياً عند مستوى دلاله (٠,٠٥)

الفصل الرابع : عرض النتائج

اولاً:ـ عرض النتائج ومناقشتها:ـ

بعد أنّ تم ادخال البيانات الواردة في البحث الى الحاسوب، تمت معالجتها احصائياً باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبذلك عرض النتائج وفق الاهداف الواردة في البحث وعلى النحو الاتي :ـ

الهدف الاول: التعرف على مستوى السلوك الايجابي لدى طلبة الجامعة :

جدول (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة طلبة الجامعة على اختبار السلوك الايجابي

المقياس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الايجابي	٣٢٨	٩١.٧٠	٨.٨٠	٧٦	٣٦.٤٠٩	١.٩٦	داله احصائيا

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنَّ المتوسط الحسابي لعينة طلبة الجامعة على اختبار السلوك الايجابي (٩١.٧٠) وبحراف معياري (٨.٨٠) وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ قدره (٧٦) درجة تبين أنّ هناك فرقا واضحا بين المتوسطين ولصالح المتوسط الحسابي مما يشير الى أنّ عينة البحث عموما لديها قدر مقبول من السلوك الايجابي ويمكن ارجاع السبب الى ان طلبة الجامعة نتيجةً لثقافة المجتمع التي تلزم الطالب الجامعي على التغلب على الصعوبات والمعوقات التي تواجهه وتجعل له دور ايجابي في ان يفكر في حل مشكلاته وله القدرة على ان يتكيف بجميع الجوانب ويتمتع بمرونة حتى يستطيع توظيف الامكانات المتاحة وهذا ينعكس بدوره على السلوك الايجابي بشكل خاص.

الهدف الثاني:ـ التعرف على مستوى السلوك الايجابي تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) :ـ

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الايجابي	ذكور	١٦٤	٩١.٦٠	٩.٣٩	٠.١٩٤٠	١.٩٦	غير داله احصائيا
	اناث	١٦٤	٩١.٧٩	٨.٢٠			

يتضح من خلال الجدول أعلاه الى نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات أشارت إلى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى السلوك الايجابي إذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لمستوى السلوك الايجابي (٩١.٦٠) درجة وبانحراف معياري مقدراه (٩.٣٩) في حين بلغ متوسط درجات الاناث في عينة البحث (٩١.٧٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨.٢٠) ، وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين، وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.١٩٤٠) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، مما يشير إلى أنّه لا يوجد فروق بين الذكور والاناث في مستوى السلوك الايجابي . وقد يعزى السبب إلى أنّ طلبة الجامعة عموما وصلوا الى درجة من السلوك الايجابي بشكل عام نتيجة النضج والخبرة التي اكتسبوها وبالتالي فإنّ نوعية الجنس سواء كان ذكور ام اناث كان له تأثير متساوي.

الهدف الثالث:ـ التعرف على مستوى السلوك الايجابي تبعاً لمتغير التخصص (علمي ـ انساني)

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المقياس	الجنس	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى دلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
السلوك الايجابي	علمي	١٦٤	٩٠.٠٠٦	٨.٣٥٥	٣.٥٣٢	١.٩٦	دالة
	انساني	١٦٤	٩٣.٣٩	٩.٠١			

يتضح من الجدول أعلاه أنّ نتائج المعالجة الاحصائية للبيانات أشارت إلى وجود فرق دال احصائياً بين الاختصاصين الانساني والعلمي ، اذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في عينة البحث (٩٠.٠٠٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٨.٣٥٥) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الانساني في عينة البحث (٩٣.٣٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٩.٠١) وباستخدام الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين، وجد أنَّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣.٥٣٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨)، مما يشير الى وجود فروق بين الاختصاص العلمي والاختصاص الانساني في مستوى السلوك الايجابي لصالح التخصص الانساني. وقد يعزى السبب الى طبيعة تركيبة الطلبة في الكليات ذات التخصص الانساني وكذلك الى طبيعة مناهجهم الدراسية .

ثانياً:–الاستنتاجات :–

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١ – إنَّ طلبة الجامعة يتمتعون بقدر مقبول من الايجابية بشكل عام والسلوك الايجابي بشكل خاص.

٢ – إنّ اصحاب التخصص الانساني في السلوك الايجابي اعلى مستوى من التخصص العلمي وهذا يرجع ربما الى طبيعة المناهج الدراسية بالنسبة للتخصصات الانسانية .

٣ – ليس هناك فروقٌ في السلوك الايجابي بين الذكور والاناث وهذا راجع ربما الى الخبرة التي يتلقاها وكتسبها كلا الجنسين.

ثالثاً:– التوصيات:–

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:–

١ – ضرورة حث الطلبة على السلوك الايجابي من خلال توعية الطلبة عن طريق الندوات داخل الجامعة.

٢ – توعية الطلبة حول مفهوم وطبيعة الايجابية بشكل عام والسلوك الايجابي بشكل خاص .

٣ – ضرورة تأكيد التدريسين في الجامعة على اكتساب الطلبة للسلوك الايجابي ومساعدتهم على تنميته.

رابعا:– المقترحات:–

استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الاتية :

١ – إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلبة المرحلة الاعدادية .

٢ – إجراء دراسة تجريبية، بناء برنامج ارشادي في تنمية السلوك الايجابي لدى طلبة المرحل الاعدادية.

٣ – إجراء دراسة ارتباطية بين السلوك الايجابي والانجاز الدراسي.

المصادر

المصادر العربية

- إبراهيم ، إيمان شفيق (٢٠١٠) : **فاعلية برنامج إرشادي للأمهات في تحسين تفاعلهن مع أطفالهن وأثره في تنمية السلوك الإيجابي لديهم** . رسالة دكتوراه ، تخصص صحة نفسية جامعة عين شمس .

- ابراهيم ، عبد الستار (٢٠٠٨) **:عين العقل . دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الايجابي** ، سلسلة الممارس النفسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

- ابو اسحاق ، سامي و ابو نجلة ، سفيان (١٩٩٧) . **محاضرة في الصحة النفسية** . الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين .

- ابو حطب ، عثمان صادق وسيد ، امال صادق (٢٠٠٨) . **التقويم النفسي** . مكتبه الانجلو المصرية.

- ابو حطب ،فؤاد و فهمي ،محمد سيف الدين (١٩٨٤) **معجم علم النفس والتربية** ، الجزء الاول الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية)

- احمد، محمد عبد السلام (١٩٦٠) : **التعريف بالقياس ومفاهيمه وادوات بناء المقاييس ومميزاتها** . القاهرة، مكتبه النهضة المصرية.

- إسماعيل ، بشرى (٢٠٠٤) : **المساندة الاجتماعية والتوافق المهني .** القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

- اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٥٩) : **الشخصية والعلاج النفسي** . الطبعة الاولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

- البياتي، عبد الجبار توفيق واثانيوس ، زكريا (١٩٧٧) : **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس**. بغداد، الجامعة المستنصرية.

- حمدي، نزيه (١٩٩٨) : **الارشاد والتوجيه في مراحل العمر** . منشورات جامعة القدس المفتوحة عمان.

- حمودي، سعدي شاكر (٢٠٠٠) : **مبادئ علم الاحصاء وتطبيقاته في المجالين التربوي والاجتماعي** . عمان ، مكتبة الثقافة للتوزيع .

- حمدان، محمد زياد (١٩٩٠) : **تعديل السلوك الإنساني دليل العاملين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية** . العين، الإمارات، مكتبة الفلاح.

- سالم ، اماني سعيد (٢٠٠٦) : **فاعلية برنامجة لتنمية التفكير الايجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية .** (في ضوء النموذج المعرفي) مجلة كلية التربية بالاسماعيلية .

- شقورة، ضياء حسن (٢٠١٣) : **السلوك الإيجابي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الكليات التقنية في محافظات غزة** . رسالة ماجستير، قسم علم النفس ، جامعة الأزهر بغزة.

- الشناوى ، عبد المنعم (١٩٩٨) : **دارسات فى علم النفس . (ط ١)** دار النهضة العربية ، القاهرة .

- صباح، عيسى (٢٠١٠) **فاعلية برنامجين إرشاديين معرفي وسلوكي لتنمية الأمن النفسي والإيجابية لدى طلبة الجامعة،** رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

- صديق ، عمر الفاروق (١٩٨٦) **الفاعلية وعلاقته بالتوافق النفسي لدى قطاعات من الشباب المصري** . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر

- الضعيف ، خالد حسن (٢٠٠٢) **الايجابية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة** رسالة ماجستير ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر

- الضعيف ، خالد حسن (٢٠٠٥) **تنمية الايجابية واثرها في بعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة** : دراسة تجريبية : اطروحة دكتورا غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس

- التواب ، سيد محمود (٢٠٠٨ ب) **الصحة النفسية والارشاد النفسي** ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتب

- الطواب ، سيد محمود (٢٠١٣) **التعلم والتعليم في علم النفس التربوي** ، الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتب

- الطيب ، محمد عبد الظاهر والباهض ، سيد احمد (٢٠٠٩) **الصحة النفسية وعلم النفس الايجابي** القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- عبد الخالق ، احمد محمد (٢٠٠٨) **الرضى عن الحياة في المجتمع الكويتي** . دراسات نفسية ١٨ (١)

- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) **دارسات فى الصحة النفسية**، والمهارت الاجتماعية،الاستقلال النفسى، الهوية . ط ٢ القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر ، والتوزيع.

- عبدالعزيز ، أحمد محمد صالح ، (٢٠١٣) **بعض الأفكار الايجابية والسلبية المنبئة بالانفعالات والسلوك الايجابي والسلبي لدى المراهقين من الجنسين**، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة بني سويف

- العتابي ، عبد الله مجيد محمد (٢٠٠٦) : **بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية المنفصلة للقبول في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في العراق** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الجامعة المستنصرية .

- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). **القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

– عيد ، غادة خالد (٢٠١٣) القياس والتقويم التربوي ، ط٣ ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت

- فرجاني ، نادر (١٩٩٨). **رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة.

- الفنجري ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٦) **السعادة بين علم النفس الايجابي والصحة النفسية** :مؤسسة الاخلاص للطباعة

- الفنجري ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٨) **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات علم النفس الايجابي في التخفيف من قلق المستقبل** . المجلة المصرية للدراسات النفسية ١٨ (٥٨)

- القريشي، احسان كاظم شريف (٢٠٠٧).**الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الاختبارات الاحصائية**. بغداد، مطبعة الديواني

- كمال، هدى (٢٠١٠) **نحو برنامج لتنمية السلوك الإيجابي لأخصائي الجماعة لمواجهة الأزمات.** دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية.

- محمد شعبان (٢٠٠٢) **اتجاهات التنشئة في الأسرة كمحددات لجوانب التفوق** (رسالة ماجستير غير منشورة)امعة الخليج العربي ، البحرين

- مخيمر ، صلاح (١٩٨١) **في ايجابية التوافق** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة - المنيزل عبدالله فلاح والعتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٠). **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية**، الاردن اثراء للنشر والتوزيع .

المصادر الاجنبية

- Anstasi, Anne, (1982), psychology Testing , 5th, ed, Macmillan publishing Co . Inc, New York.

- Cutrona, C.; Russell, D., (1990). Social support and adaptation to stress by the elderly. Journal of Psychology and Aging, Vol. 1, No. 1, 47-54Coyne, J. & Downey, G. (1991) Social factors and Psychopathology: stress, social support and coping processes. Annual Review of Psychology, vol.42, 401-429

- Decl ,E.L & Ruan ,R.M.(2008) Hedonia eudaimonia , and well – being An introduction , Journal of Happiness Studies ,9(1) , 1 – 11

- Eisenberg,N; Eggum ,N.D. & Di Giuntal . (2010) . Empathy – related responding : Associations with prosocial behavior aggressiob , and intergroup relations Social Issues and Policy Review 4 (1) , 143 – 180 .

- Ganellen , R. J. & Blaney, P. H. (1984). Hardiness and social support as moderators of the effects of life stress. Journal of Personality and Social Psychology, Vol.47, (1),156-163

- Jennings (2004), The role of personal ity , stress, and coping in the development of wwisdom Ph.D., U.S.A California : University of California .

- Kobasa, S. C. & Puccetti, M.C. (1983). Personality and social resources in stress resistance. Journal of Personality and Social Psychology, 45, (4), 839-850

-Martin,D.J. & Joomis,K.S.(2007). Building teachers:a constructivist approach to introducing education . Belmont, CA : Thomson Wadsworth

- Peterson, C.; Park, N,; Hall, N. & Seliginan, M.E.P. (2009) . Zest and work Journal of Organizational Behavior , 30 (2) 161-172

- Seligman , M.F.P. & Csikszentmihaly , M.(2000). Positive psychology : An Inuoduction. American psychologist, 55(1) 5 – 14

- Seligman, M.E.p. (2002). Positive psychology, positive prevention, and positive therapy, pp. (3-9) . In Snyder, C.R. & Lopez, S.J. (Eds). Handbook of positive psycgology, New York: Oxford University press

- Seligman , M.F.P. : parks, A.C & Steen, T. (2004). A balanced psychology and a full- life The Royal Society , Philosphical Transactions : Biological Scienees . 359, 1379 – 1381

- Smith ,N , (1966) .The Relation Between Item Validity and Test Validity psychology Metrical .Vol .l, no.3.p:69-76.

- Vaux, A.; Riedel, S. & Stewart, D. (1987). Modes of social support: the social support behaviors (SS-B) scale. American Journal of Community Psychology, Vol. 15, (2), 209-237